

النهاية في غريب الأثر

{ حبك } (ه) في حديث عائشة رضي الله عنها [أنها كانت تَحْتَبِرُكَ تحت درعها في الصلاة] أي تَشُدُّ الإِزارَ وتُحْكِمُهُ .

- وفي حديث عمرو بن مُرَّة يمدحُ النبي صلى الله عليه وسلم :
لأَصْدَحَّتْ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا ... رَسُولَ مَلِيكَ النَّاسِ فَوْقَ
الْحَبَائِكِ .

الْحَبَائِكُ : الطُّرُقُ وَاحِدُهَا حَبِيكَةٌ : يَعْنِي بِهَا السَّمَوَاتُ لِأَنَّ فِيهَا طُرُقَ
النُّجُومِ . ومنه قوله تعالى [والسماء ذات الحُبُكِ] واحدها حَبَاكٌ أو حَبِيكٌ .
(س) ومنه الحديث في صفة الدجال [رأسُهُ حُبُكٌ] أي شَعَرُهُ رَأْسُهُ مُتَكَسِّرٌ مِنْ
الْجُعُودَةِ مِثْلَ الْمَاءِ السَّاكِنِ أَوِ الرَّمْلِ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهِمَا الرِّيحُ فَيَتَجَعَّعَدَانِ
وَيَصِيرَانِ طَرَائِقَ . وفي رواية أخرى [مُحَبِّكُ الشَّعَرِ] بمعناه